@ 33 @ | بالقدرة على إبداع الخلق فلما أبدأها أظهر اسمه الخالق للخلق ، وأبرزها لهم ، وكان هذا | الاسم مكتوبا لديه ، مدعوا به في أزله اسمى بذلك نفسه ، ودعا نفسه به فالخلق جميعا | عن إدراك وصفه عاجزون ، وكل ما وصف ا به نفسه فهو له وأعز وأجل وأظهر | للخلق من نعوته ما يطيقونه ، ويليق بهم فتبارك ا أحسن الخالقين . | | قوله عز وعلا : 2 ! 2 ! . | | قال الحسين : ملك الموت صلى ا عليه وسلم موكل بأرواح بني آدم ، وملك الفناء موكل بأرواح | البهائم . | | وموت العلماء هو بقاؤهم إلا أنه استتار عن الأبصار ، وموت المطيعين المعصية إذا | عرف من عصى وقال بعضهم : من مات عن الدنيا خرج إلى حياة الآخرة ، ومن مات | عن الآخرة خرج منها إلى حياة الأصلية ، وهو البقاء مع ا عز وجل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال بعضهم : سبع حجب متصلة بحجبه عن ربه فالحجاب الأول : عقله ، والحجاب | الثاني : علمه ، والحجاب الثالث : قلبه ، والحجاب الرابع : حسه ، والحجاب الخامس : | نفسه ، والحجاب السادس : إرادته ، والحجاب السابع : مشيئته ، فالعقل اشتغاله تدبير | الدنيا ، والعلم لمباهاته به على الأقران ، والقلب بالغفلة ، والحواس لإغفالها عن موارد | الأمور عليها ، والنفس لأنها ما وكل إليه ، والإرادة وهي إرادة الدنيا والإعراض عن | الآخرة والمشيئة وهي ملازمة الذنوب . | | قال أبو يزيد رحمة ا عليه : إن لم تعرفه فقد عرفك وإن لم تصل إليه فقد وصل | إليك ، وإن غبت أو غفلت عنه فليس بغائب عنك ولا غافل لقوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 22 ! . , | | قال الجنيد رحمة ا عليه : من عمل على المشاهدة أورثه ا عليه الرضا لقوله | تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : أكثر المنازل بركة منزل تسلم فيه من هواجس النفس ، |